

بيان غريب
مفردات وجمل

مَنْ عَمِلَ الْإِحْسَانَ

مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْأَنْامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

للحافظ عبد الغني المقدسي (٥٤١ هـ - ٦٠٠ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، نبينا وحبينا مُحَمَّد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وبعد:
(فإن أجلَّ العلوم قدرًا، وأعلاها فخرًا، وأبلغها فضيلةً، وأنجحها وسيلةً، علم الشرع الشريف ومعرفة أحكامه، والاطلاع على سر حلاله وحرامه، فلذلك تعينت إعانة قاصده وتيسير موارده لرائده، ومعاونته على تذكُّر لفظه ومعانيه، وفهم عباراته ومبانيه) كشف القناع (١/١٠)
ولما كان المتن الحديثي (عمدة الأحكام) مشتتملاً على ألفاظٍ وجملٍ قد يُشكل فهمها على الحفاظ، استعنت بالله في استخراج معانيها من كتاب: (تيسير العلام شرح عمدة الأحكام) للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام - رحمه الله تعالى - مع تصرفٍ يسير، واقتصارٍ على ما يُجَلِّي المعنى ويبيِّن المراد .. ورتبته في جدولٍ؛ ليكون قريب المأخذ، سهل المتناول .. سائلةً الله - جلَّ وعلا - أن ينفع به ويتقبله عنده.. إنه سميع الدعاء..

صيته المغلوث

م	الكلمة / الجملة	المعنى
كتاب الطهارة		
١	فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله	على تقدير: " من كانت هجرته إلى الله ورسوله - نية وقصدًا - فهجرته إلى الله ورسوله - ثواباً وأجرًا " .
٢	أحدث	أي: حصل منه الحدّث ، وهو الخارج من أحد السبيلين أو غيره من نواقض الوضوء.
٣	الحدّث	وصف حكمي، مقدّرٌ قيامه بالأعضاء، يمنع وجوده من صحة العبادة المشروط لها الطهارة.
٤	الويل	العذاب والهلاك.
٥	الأعقاب	جمع " عقب " وهو مؤخر القدم، والمراد أصحابها. و(أل) في " الأعقاب " للعهد، أي الأعقاب التي لا ينالها الماء، وبهذا يستقيم الوعيد.
٦	إذا توضأ أحدكم	يعني: إذا شرع في الوضوء.
٧	ليستنثر	أي: ليُخْرِج الماء من أنفه، بعد إدخاله فيه / وعكسه الاستنشاق الذي هو إدخال الماء في الأنف.
٨	استجمر	استعمل الجمار - وهي الحجارة - لقطع الأذى الخارج من أحد السبيلين وهو الاستنجاء بالحجارة.
٩	فليوتر	لئنه استجماره على وتر، وهو الفرد، مثل ثلاث أو خمس أو نحوهما، ولا يكون قطعه الاستجمار لأقل من ثلاث.
١٠	فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده	تعليل لغسل اليد بعد الاستيقاظ .. فإن نوم الليل غالباً ما يكون طويلاً، ويده تطيش في جسمه، فلعلها تصيب بعض المستقدرات وهو لا يعلم، فشرع له غسلها للنظافة المشروعة.
١١	باتت يده	باتت يده: حقيقة المبيت يكون من نوم الليل، وقد حكى الزمخشري، وابن حزم، والآمدني، وابن برهان، أنها تكون بمعنى ((صار)) فلا تختص بوقت. وإذا أطلقت اليد فالمراد بها: الكف.
١٢	الذي لا يجري	تفسير للدائم، وهو المستقر في مكانه كالغُدْران في البرية، أو الموارد.
١٣	إذا ولغ	مضارعه يلغ بالفتح فيهما - شرب بطرف لسانه. وهو أن يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع، فيحركه ولو لم يشرب. فالشرب أخص من الولوج.
١٤	عفره	التعفير: من العفر، وهو: التراب. أي: تمرغ الإناء بالتراب.
١٥	وضوء	بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. قال النووي: يقال: "الوضوء والظهور ١ - بضم أولهما، إذا أريد الفعل الذي هو المصدر.

٢- ويفتح أولهما، إذا أريد الماء الذي يتطهر به". وأصل الوضوء من الوضأة، وهي الحسن والنظافة فسمي وضوء الصلاة وضوءاً لأنه ينظف صاحبه.		
حديث النفس، هو الوسواس والخطرات. والمراد به هنا: ما كان في شؤون الدنيا. يعني: فلا يسترسل في ذلك، وإلا فالأفكار يتعذر السلامة منها.	لا يحدّث فيهما نفسه	١٦
(إلى) بمعنى (مع) يعني: مع المرفقين.	إلى المرفقين	١٧
الطست، وهو الإناء الصغير.	بتور من ماء	١٨
أمال وصب على يديه.	فأكفأ على يديه	١٩
نوع من النحاس.	من صُفّر	٢٠
يُفضل تقديم الأيمن على الأيسر.	يعجبه التيمن	٢١
لبس نعله.	في تنعله	٢٢
تسريح شعر رأسه ولحيته بالمشط.	وترجله	٢٣
بضم الطاء، التطهر. ويشمل الوضوء والغسل وإزالة النجاسة.	وطُهوره	٢٤
من الأشياء المستطابة كهذه الأمثلة المذكورة. قال الشيخ تقي الدين: "وفي شأنه كله): عام مخصوص بمثل دخول الخلاء والخروج من المسجد ونحوهما مما يبدأ فيه باليسار".	وفي شأنه كله	٢٥
مبني للمجهول، يُنادون نداء تشریف وتكريم.	يُدعون	٢٦
جمع " أعر " أصلها لمعة بيضاء في جبهة الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في وجوههم يوم القيامة، تشبيهاً بغيره الفرس.	غراً	٢٧
من " التحجيل " وهو بياض يكون في قوائم الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في هذه الأعضاء يوم القيامة، تشبيهاً بتحجيل الفرس.	محجلين	٢٨
علة للغرة، والتحجيل.	من آثار الوضوء	٢٩
الخُبث: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة.. استعاذ من دُكران الشياطين وإناتهم.	الخُبث / الخبائث	٣٠
يعني إذا أراد الدخول، كقوله تعالى: { فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } .. يعني: فإذا أردت قراءة القرآن.	إذا دخل الخلاء	٣١
المكان الخالي. والمراد به هنا: المكان المقصود والمعدّ لقضاء الحاجة كقصد قضاء كصحراء لقضاء حاجته المطمئن من الأرض، وكانوا يتتابونه لقضاء الحاجة، فكنوا به عن الحدث نفسه.	الخلاء	٣٢
جمع مرحاض وهو المغتسل، وقد كنوا به أيضاً عن موضع قضاء الحاجة.	المراحيض	٣٤
اتجهوا نحو المشرق أو المغرب. وهذا بالنسبة لأهل المدينة ومن في سمتهم، ممن لا يستقبلون القبلة ولا يستدبرونها إذا شرقوا أو غربوا.	ولكن شرقوا أو غربوا	٣٥
الغلام: هو المميز حتى يبلغ / و"نحوي" يعني: هو مقارب لي في السن.	وغلام نحوي	٣٦
هي الإناء الصغير من الجلد يجعل للماء.	إداوة من ماء	٣٧
عصا أقصر من الرمح لها سنان، أي: في طرفها حديدة؛ ليغرزها في الأرض، ويجعل عليها ثوباً يقيه من نظر المازين.	العنزة	٣٨
أي: لا يجعل سترة تقيه من بوله، وروي: "لا يستبرئ".	لا يستتر من البول	٣٩
ينقل كلام الغير بقصد الإضرار.	يمشي بالنميمة	٤٠
عسيب النخل الذي ليس فيه سعف.	فأخذ جريدة	٤١

٤٢	يستن به	يُجْرُ السواك على أسنانه، كأنه يحددها.
٤٣	فأبدّه	مدَّ إليه بصره وأطاله.
٤٤	بين حافتي وذافتي	"الحاقنة" ما بين الترفوتين وحبل العاتق / "الذاقنة" طرف الحلقوم الأعلى.
٤٥	فَقَصِمْتَهُ	أي مضغته بأسنانهما، ليلين. و"القضم" بأطراف الأسنان و"الخصم" بالفم كله.
٤٦	أُعْ أُعْ	حكاية صوت المتقيء، أصلها هع هع، فأبدلت همزة.
٤٧	كأنه يتهوع	التهوع: التقبؤ بصوت.
٤٨	فأهويت لأتزع	مددت يدي لإخراج الخفين من رجليه ﷺ؛ لغسلهما.
٤٩	مدّاء	وزن فعّال من صيغ المبالغة، والمراد: كثير المذي.
٥٠	انضح فرجك	يراد بالنضح: الرش وهو الأكثر. وقد يراد به: العسل، وهو المراد هنا، ليوافق الرواية الأخرى المصّرحة بالغسل.
٥١	في طائفة المسجد	في ناحية المسجد.
٥٢	فزجره الناس	تَهَرَّوه.
٥٣	بذنوب من ماء	بفتح الذال، أي: الدلو المملأى ماءً، ولا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء.
٥٤	انخست	من الخنوس، وهو التأخر والاختفاء. يعني: انسلت واختفيت.
٥٥	إذا اغتسل من الجنابة	يعني: أراد ذلك. قال الزمخشري: عبر عن إرادة الفعل بالفعل، لأن الفعل يوجد بقدرة الفاعل عليه وإرادته له. والقصد الإيجاز في الكلام.
٥٦	يخلل بيديه شعره	التخليل: إدخال الأصابع بين أجزاء الشعر.
٥٧	إذا ظن	الظن يراد به هنا معنى الرجحان، إذ لا دليل على أنه لا بد من اليقين، والظن قد صح التعبد به في الأحكام.
٥٨	قد أروى بشرته	أوصل الماء إلى أصول الشعر / والبشرة المرادة هنا: ظاهر الجلد المستور بالشعر.
٥٩	أفاض عليه	أسال الماء على شعره.
٦٠	أكفأ الإناء	قلبه على وجهه. وكفأه: أماله.. والحديث يفيد الإمالة بلا شك، وهذا ما يوافق رواية البخاري وهي "كفأ"
٦١	ضرب يده في الأرض أو الحائط	المراد منه: مسح يده بأحدهما لإزالة اللزوجة بعد الاستنجاء.
٦٢	إفاضة الماء	إفراغه على الشيء، وإسالته فوقه.
٦٣	فلم يردّها	من الإرادة، لا من الردّ، كما غلط بعضهم.
٦٤	شعبها الأربع	يريد بذلك: يديها ورجليها، وهو كناية عن الجماع.
٦٥	ثم جهّدها	معناه: بلغ المشقة بكدها، وهو كناية عن الإيلاج.
٦٦	معتزلاً	منفرداً عن القوم، متنحياً عنهم، وهو خلاد بن رافع <small>رضي الله عنه</small> ، وكان ممن شهد بدرًا.
٦٧	الصعيد	وجه الأرض وما علا منها.
٦٨	فتمرغت في الصعيد	تقلب في الأرض حتى عمّ بدنه التراب.
٦٩	أن تقول ببديك	يراد بالقول: <u>الفعل</u> ، وهو كثير في لسان الشرع ولغة العرب.
٧٠	نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ	أي: أن الله سبحانه تعالى نصره، وأيده على أعدائه بالرعب الذي يحل بأعدائه، فيوهن قواهم، ويضعف كياناتهم، ويفرق صفوفهم، ويقل جمعهم، ولو كان النبي ﷺ على مسيرة شهر منهم؛ تأييداً من الله ونصراً لنبيه و خذلانا وهزيمة لأعداء دينه، ولا شك أنها إعانة كبيرة من الله تعالى. قال الصنعاني :

إِنَّمَا خَصَّ مَسَافَةَ الشَّهْرِ، دُونَ مَسَافَةِ أَعْبَدَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ أَظْهَرَ الْعِدَاوَةَ لَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.		
أي: عرق انفجر، كما جاء في إحدى الروايات. ويقال لهذا: العرق العاذل، وهو في أدنى الرحم دون قعره / ودم الحيض: يخرج من قعر الرحم.	إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ	٧١
نسبة إلى بلدة قرب الكوفة، اسمها "حروراء" خرجت منها أول فرقة من الخوارج على علي بن أبي طالب، فصار الخوارج يعرفون بالحرورية.	أحرورية أنت	٧٢
كتاب الصلاة		
اختلاط ضياء الصباح بظلمة الليل.	العَلَسُ	٧٣
المِرط - بكسر الميم - كساء مخطط بألوان، وزاد بعضهم: أنها مربعة.	بمروطهن	٧٤
متلففات، أي: غطين أبدانهم ورؤوسهم.	متلففات	٧٥
هي شدة الحر بعد الزوال، مأخوذة من هجر الناس أعمالهم لشدة الحر.	الهاجرة	٧٦
صافية، لم تدخلها صفرة ولا تغير.	نقية	٧٧
سقطت وغابت، يعني: الشمس.	إذا وجبت	٧٨
هي الصلوات الخمس. ويريد: المفروضة.	المكتوبة	٧٩
هي الظهر؛ لأنها أول صلاة أقامها جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام.	الأولى	٨٠
تزول عن وسط السماء إلى جهة الغرب.	تَدَخُّضُ الشَّمْسِ	٨١
مجاز عبر به عن (نقاء بياضها) والمراد بحياتها: قوة أثر حرارتها وإنارتها.	والشمس حيّة	٨٢
ظلمة الليل حين يغيب الشفق، ويمضي من الليل ثلثه، ويُراد بها هنا: صلاة العشاء.	العَتَمَةُ	٨٣
ينصرف من صلاة الصبح.	ينفتل من صلاة الغداة	٨٤
أخدود حفرة الرسول ﷺ وصحابته أحاط بشمالي المدينة المنورة من الحرة الشرقية إلى الحرة الغربية، حيث كانت جموع العدو تحاصره سنة خمس من الهجرة.	الخنديق	٨٥
مؤنث أوسط، وأوسط الشيء: خياره، ومن ذلك قوله تعالى: {كذلك جعلناكم أمة وسطاً} أي: خياراً	الوسطى	٨٦
دخل في العَتَمَةِ، وهي: ظلمة الليل. والمراد: أنه آخر صلاة العشاء بعد ذهاب الشفق، فصلاها في ظلمة الليل.	أعتم	٨٧
هما البول والغائط، لأن صلاة الحاقن أو الحاقب غير تامة؛ لانشغال خاطره بمدافعة الأذى.	الأخبثان	٨٨
هو غزوة الأحزاب التي قدم فيها كفار قريش مع قبائل من نجد، فحاصروا المدينة.	يوم الخندق	٨٩
أي: ما صليت العصر حتى قربت الشمس من الغروب.	مَا كِدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ	٩٠
وإدٍ بالمدينة.	بُطْحَانٌ	٩١
الفرد.	الفدّ	٩٢
قال ابن الأثير: لم يقل جزءاً ولا نصيباً ولا نحو ذلك؛ لأنه أراد الثواب من جهة العلو والارتفاع فالدرجات إلى جهة فوق.	درجة	٩٣
قال ابن الأثير: الحَبْوُ أن يمشي على يديه وركبتيه. وهو منصوب لأنه خبر كان المقدرة، أي: ولو يكون الإتيان حبواً.	حَبْوًا	٩٤
يعني: يأتي بألفاظه شفعاً. أي: مثنى والمثنى مرتان.	أن يشفع الآذان	٩٥

٩٦	ويوتر الإقامة	يعني: يأتي بألفاظها وتراً، وهو نقيض الشفع.
٩٧	في قبة من آدم	جمع أديم، والأدم - بضم الهمزة وفتحها -: <u>الجلد المدبوغ</u> / القبة: هي الخيمة.
٩٨	وضوء	يعني: الماء.
٩٩	حُلَّة	لا تكون الحُلَّة إلا من ثوبين، إزار ورداء أو غيرهما، وتكون ثوبا له بطانة.
١٠٠	فمن ناضح ونائل	الناضح: الرش، والمراد هنا: الأخذ من الماء الذي توضع به النبي ﷺ للتبرك. والنائل: - الأخذ ممن أخذ من وضوئه عليه الصلاة والسلام.
١٠١	أنتبع فاه ههنا ههنا	المراد: يلتفت جهة اليمين وجهة الشمال؛ ليلعب من حوله.
١٠٢	عَنَزَة	رمح قصير، في طرفه حديدة دقيقة الرأس.. يقال لها: رُج.
١٠٣	يسبح على ظهر راحلته	التسيب: هنا: يُراد به صلاة النافلة، من تسمية الكل باسم البعض. وقد خصت النافلة باسم التسيب، قال ابن حجر: وذلك عرف شرعي.
١٠٤	الراحلة	الناقة التي تصلح لأن ترحل.
١٠٥	أنس بن سيرين	أخو الإمام الكبير والتابعي الشهير مُجَد بن سيرين.
١٠٦	عين التمر	بلدة على حدود العراق الغربية، يكثر فيها التمر.
١٠٧	عَقَلْنَا	أي: فهمنا ما أمرنا به من التسوية.
١٠٨	حتى كأنما يسوى بما القداح	"القداح" سهام الخشب حين تنحت وتُبْرَى، ويبالغ في تسويتها وتعديلها. يعني: أنهم يكونون - في اعتدالهم واستوائهم - على نسق واحد.
١٠٩	ففضحته بماء	الناضح: الرش، وقد يراد به: الغسل.
١١٠	أما يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ	أما يخاف. والمعنى: فليخف؛ لأن الغرض من الاستفهام هنا الإشعار بالنهي عن رفع الرأس قبل الإمام.
١١١	شاك	اسم فاعل من الشكاية، وهي: المرض.
١١٢	هنيهة	قال في القاموس (الهينو): <u>الوقت</u> . وفي الحديث "هُنْيَةٌ" مصغرة هنة، بمعنى: <u>قليل من الزمان</u> .. وأصلها "هُنُوَةٌ" أي شيء يسير. قال ابن بسام: المراد هنا: أن يسكت سكتة لطيفة.
١١٣	الثلج والبرد	حب الغمام.
١١٤	الدنس	الوسخ.
١١٥	بأي أنت وأمي	الباء متعلقة بمحذوف، والتقدير "أنت مفديّ بأي وأمي".
١١٦	لم يشخص	أي: لم يرفعه، ومنه الشاخص للمرتفع.
١١٧	لم يُصَوِّبِهِ	أي: لم يخفضه خفضاً بليغاً.
١١٨	عُقْبَة	فسره أبو عبيد وغيره بالإقعاء المنهي عنه.
١١٩	السَّرْعَانِ	هم المسرعون في الخروج من المسجد.
١٢٠	الأَتَانِ	أنثى الحمير.
١٢١	ناهزت الحلم	قاربت البلوغ، مراده: في تلك المدة.
١٢٢	ترتُعُ	يعني: ترعى. قال في "الصحاح": رتعت الماشية، أكلت ما شاءت.
١٢٣	قانتين	للقنوت عدة معان، منها: الطاعة، والخشوع، والدعاء وطول القيام والسكوت، وهو المراد هنا، فقد فهم منه الصحابة نهيهم عن الكلام في الصلاة، وأمرهم بالسكوت.

واللام في قوله " عن الكلام " للعهد إذ يقصد بها الكلام الذي كانوا يتحدثون به في الصلاة.		
يقال " أبرد " إذا دخل في وقت البرد كـ " أنجد " لمن دخل " نجداً " و " أتهم " لمن دخل تامة.	أبردوا	١٢٤
انتشار حرها وغليناها، و " من " هنا للجنس، لا للتبعيض أي: <u>من جنس فيح جهنم</u> . قال المزي: وهو مثل ما روى عن عائشة بإسناد جيد: " من أراد أن يسمع خريير الكوثر، فليجعل إصبعيه في أذنيه " أي: من أراد أن يسمع مثل خريير الكوثر.	من فيح جهنم	١٢٥
هو الوعاء الذي يطبخ فيه.	قدر	١٢٦
واحدته " خضرة " وهي: البقلة الخضراء.	خضرات	١٢٧
جمع بقل، وهو: كل نبات أخضرت به الأرض.	البقول	١٢٨
قال ابن فارس اللغوي: (النجوى): السر بين اثنين. وناجيته: اختصاصته بمناجاتي. ويريد بذلك ﷺ: مناجاته مع ربه، واختصاصه ربه بذلك.	أناجي	١٢٩
تأكيدٌ لفظي، لا لقصد التكرار، فإن ذلك مستفاد من الصيغة. أي: اثنين اثنتين، وهو غير منصرف للعدل والوصفية قال الزمخشري: وإعادة مثنى للمبالغة في التأكيد.	مثنى مثنى	١٣٠
الفرد.	الوتر	١٣١
المراد: بعد السلام.	دبر كل صلاة	١٣٢
الجد- بفتح الجيم-: الحظ والغنى، أي: لا يغني صاحب الحظ والغنى، حظه وغناه، من الله شيئاً. دفنهن وهن على قيد الحياة. وكان بعض العرب يفعل ذلك في الجاهلية إما خوفاً من العار، أو الفقر.	ولا ينفع ذا الجد منك الجد	١٣٣
أي: بخل بالمال عن الإنفاق في وجوهه المشروعة، وحرص شديد على جمعه.	وأد البنات	١٣٤
كساء مربع مخطط بألوان مختلفة. وقال ابن الأثير: هي ثوب خز أو صوف مُعَلَّم.	منع وهات	١٣٥
كساء غليظ، ليس له أعلام، منسوبة إلى بلد تسمى أنبجان.	خمبصة لها أعلام	١٣٦
يعنى: الآن.	الأنبجانية	١٣٧
أي: تجادلوا، من أي شيء المنبر؟ أو يكون من " المبرية "، وهي الشك.	آنفأ	١٣٨
الطرفاء: شجر يشبه الأثل، إلا أن الأثل أعظم منه، ومنابته الأرض السبخة، كأرض المدينة المنورة. الغابة: الشجر الملتف، والمراد به هنا: موضع في عوالي المدينة، يقع منها غرباً.	آنفاً	١٣٩
أي: رجع إلى الخلف من غير أن يجعل وجهه إلى جهة مشيه.	تماروا	١٤٠
أتى بقول ساقط، ليس فيه فائدة. وفسره النضر بن شميل بالخلو من الأجر.	طرفاء الغابة	١٤١
تأتي بمعنى: السير في آخر النهار، كما تأتي بمعنى مطلق الذهب، وهو المراد هنا، ولذا أريد بها الذهب في أول النهار لصلاة الجمعة. وما يزال هذا مستعملاً في نجد والحجاز وبعض بلاد الشام.	القهقري	١٤٢
تطلق على الناقة والجمال والبقرة، ولكنها في الإبل أغلب، وهو المراد منها في هذا الحديث.	لغاً	١٤٣
النسك: الذبح، والنسيكة: الذبيحة. وجمع "النسيكة" نسك، بضم السين، وأما سكونها فهو للعبادة.	راح	١٤٤
العناق: الأنتى من ولد المعزى إذا قويت، ولم تتم الحول.	البدنة	١٤٥
منسوب إلى قبيلته (بجيلة).	نسك	١٤٦
أي قائلاً: بسم الله، بدليل رواية (فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ)..	عناقاً	١٤٧
أي: جالسة وسطهن.	البيجلي	١٤٨
قال في المحكم: السقع السواد والشحوب.	فليذبح بسم الله	١٤٩
	سطة النساء	١٥٠
	سفعاء الخدين	

١٥١	الشَّكَاة	بمعنى: الشكاية، وهي الشكوى.
١٥٢	أقراطهن	هو جمع "قُرط" وهو ما يعلق بشحمة الأذن.
١٥٣	متوكتنا	متحاملًا.
١٥٤	الحلبي	جمع حلي: وهو ما يتخذ للزينة من المعادن الكريمة.
١٥٥	العواتق	جمع "عائق" المرأة الشابة أول ما تبلغ.
١٥٦	ذوات الخدور	جمع "خدر" أي: سترها. وهو جانب من البيت، يجعل عليه سترة، يكون للجارية البكر.
١٥٧	يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته	(طُهرته) أي: حصول تطهير الذنوب فيه.
١٥٨	أغير	أفعل تفضيل من "العيرة" وهي: في الأصل، تغَيَّر يحصل من الحمية والأنفة، وثبتها الله إثباتاً يليق بجلاله.
١٥٩	فافرعوا	قال في "المجمل": فرعت، وأفرعني أي: لجأت وأغاثني. وقال المبرد في "الكامل": الفرع في كلام العرب على وجهين: ١/ أحدهما: ما تستعمله العامة، يريدون به الذعر. ٢/ والآخر: الالتجاء والاستصراخ.
١٦٠	دار القضاء	دار لعمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> ، بيعت لقضاء دينه بعد وفاته، وتقع غربي المسجد النبوي.
١٦١	ولا قرعة	"القرعة" القطعة الرقيقة من السحاب.
١٦٢	سلع	جبل قرب المدينة وهو في الجهة الغربية الشمالية منها، وقد دخل الآن في العمران.
١٦٣	الترس	صفحة مستديرة من حديد، يتَّقون بها في الحرب ضرب السيوف.
١٦٤	الآكام	التلول المرتفعة من الأرض، ومفرد "الآكام": أكمه.
١٦٥	الظراب	"الظراب" الروابي والجبال الصغار، ومفرد "الظراب": ظُرب.
١٦٦	ما رأينا الشمس سبتاً	يعني أسبوعاً، من باب تسمية الشيء ببعضه.
١٦٧	ذات الرقاع	هي غزوة غزا النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> - فيها "غطفان" ومنازلهم بعالية "نجد" بين المدينة والقصيم، وتوافقوا ولم يحصل قتال. قيل: سميت بذلك، لانتقاب أرجلهم من الحفى، فلفوها بالخرق.
كتاب الجنائز		
١٦٨	نعى	النعى: الإخبار بالموت.
١٦٩	أثواب يمانية	نسجت في اليمن، فنسبت إليه.
١٧٠	سحولية	بيض نقية، ولا تكون إلا من قطن، والنسبة إلى السحل: ١/ إما إلى البياض والنقاء. ٢/ وإما إلى القصار الذي يبيضها بغسله.
١٧١	سدر	هو شجر النبق، والذي يغسل به ورقه بعد طحنه.
١٧٢	كافور	نوع من الطيب، من خواصه أنه يصلب الجسد.
١٧٣	آذني	أي: أعلمني.
١٧٤	حقوه	بفتح الحاء وكسرهما: موضع شد الإزار، توسعوا فيه فأطلقوه على الإزار نفسه.
١٧٥	أشعرنما إياه	الشعار، بالكسر، ما في الجسد من الثياب، ومعناه: اجعلن إزاري مما يلي جسدها.
١٧٦	بميامنها	الميامن: - جمع "ميمنة" بمعنى: اليمين، ومنه قوله تعالى: {وَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ}
١٧٧	وقصته	صرعته، فكسرت عنقه.
١٧٨	لا تخنطوه	لا تجعلوا في شيء من غسله أو كفنه حنوطاً، والحنوط: أخلاط من الطيب تجمع للميت.

لا تغطوا.	لا تخمروا	١٧٩
أي: يُبعث وهو يقول: لبيك اللهم لبيك، وذلك شعار الإحرام.	يُبعث ملبياً	١٨٠
أي: ماتت في مدته أو بسببه.	مَاتَتْ فِي نَفَاسِهَا	١٨١
التي ترفع صوتها عند المصيبة، بالتَّوْحِ والعويل.	الصالقة	١٨٢
التي تحلق شعرها، أو تنتفه من شدة الجزع والهلوع.	الحالقة	١٨٣
التي تشق جيبها أو ثوبها تَسْحُطاً في قضاء الله.	الشاقفة	١٨٤
وذلك بالتفجع على الميت والنياحة عليه بأنه قاتل النفوس وكهف العشيبة وكافل الأيتام.. إلى غير ذلك من المناقب التي كانوا يعدونها، ومثله الندبة كـ " ياسنده " و " انقطاع ظهره " وكل قول ينبيء عن السخط والجزع من قدر الله تعالى وحكمته.	دعوى الجاهلية	١٨٥
لطمها.	ضرب الخدود	١٨٦
ما شق من الثوب لإدخال الرأس.	الجيب	١٨٧
كتاب الزكاة		
مفردها أوقية. والأوقية تعادل أربعين درهماً.	أواق	١٨٨
الذود: يُطلق على الثلاث من الإبل إلى العشر.	ذُود	١٨٩
" الوسق " أصله في اللغة: الحمل. والمراد به هنا: <u>ستون صاعاً بالصاع النبوي</u> .	أوسق	١٩٠
البهيمة. سميت " عجماء "؛ لأنها لا تتكلم.	العجماء	١٩١
هو المكان الذي تستخرج منه الجواهر وأمثالها.	المعدن	١٩٢
يعني: هدر، لا ضمان فيه.	جبار	١٩٣
أي: المركز (المغروز) في الأرض، وهو دفن الجاهلية.	الركاز	١٩٤
" ما ينقم " معناه: ما ينكر، وهذا السياق معناه عند البلاغيين: تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو من لطيف الكلام.. وتقدير كلامه ﷺ، هو: (أما ابن جميل، فليس له من العذر في منع الزكاة إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله، فقابل نعمة الله كفرأً، وشكره نكرأً).	ما ينقم إلا أن كان فقيراً فأغناه الله	١٩٥
جمع: عناد، والأعتاد: آلات الحرب من السلاح وغيره.	أعتاده	١٩٦
الصنو: هو المثل. وهذا تشبيه للأخوين فأكثر من أب واحد، وهم فروعه، بالنخلتين فأكثر، تفترقان من أصل واحد.	صنو أبيه	١٩٧
وإد في طريق مكة - الطائف - المتجه مع السيل الكبير، وحنين واقع بين الشرائع وقرية الزيمة، ويسمى الآن (وادي يدعان). وقد وقعت فيه معركة ضارية بين النبي ﷺ وبين " هوازن " ومعهم " ثقيف " في شوال من السنة الثامنة من الهجرة.	حنين	١٩٨
هم قوم يُتألفون على الإسلام، بإعطائهم من الغنائم أو الصدقات: - ليتمكن الإسلام من قلوبهم. - أو لكونهم زعماء ذوي نفوذ وأتباع يسلمون بإسلامهم. - أو ليدفعوا بجاههم وقوتهم عن الإسلام.	المؤلفة قلوبهم	١٩٩
فقراء.	عالة	٢٠٠
هو الثوب الذي يلي الجسد.	شعار	٢٠١

هو الثوب الذي فوق الشعار.	دثار	٢٠٢
الأثرة: الاستئثار بالشيء المشترك. ومعناها في الحديث: أنه سيأتي من يستأثر بالدنيا عنكم مع حقكم فيها، فاصبروا.	أثرة	٢٠٣
اسم لما انفرج بين جبلين.	الشَّعب	٢٠٤
يُعمل من اللبن المخيض، يطبخ حتى يتبخر ماؤه ثم يجفف، وأحسنه ما كان من لبن الغنم.	الأقط	٢٠٥
يريد بها: الحنطة.	السمراء	٢٠٦
كتاب الصيام		
أصل الفعل: لا تتقدموا، فحُذفت تاء المضارعة منه.	لا تَقْدَمُوا	٢٠٧
استتر عليكم بحاجب، من غيم وغيره.	غَمَّ عليكم	٢٠٨
يعني: قدروا له في الحساب، فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً. وقيل: معنى "اقدروا": ضيقوا، بأن يضيق على شعبان، فيجعل تسعاً وعشرين يوماً. وعلى هذين التفسيرين، حصل خلافاً بين العلماء. ويجوز الضم والكسر في (دال) - اقدروا له.	فاقدروا له	٢٠٩
بفتح السين: ما يُتسحر به، وبضمها: الفعل، والبركة مضافة إلى كل من الفعل وما يتسحر به جميعاً.	سحور	٢١٠
أي: أنه وقع بغير اختيار الصائم، وإنما الله الذي قَدَّر له ذلك بنسيانه صيامه.	فإنما أطعمه الله وسقاه	٢١١
"العَرَق" بفتح العين: هو الزنبيل، يعمل من سعف النخل، وقدروها - هنا - بما يسع خمسة عشر صاعاً.	بعرق	٢١٢
هي الحرّة: وهي الأرض التي تعلوها حجارة سود.. والمدنية النبوية بين حرتين، شرقية وغربية.	اللابة	٢١٣
القفة من الخوص، وهي قفص من ورق النخل.	المِكْتَل	٢١٤
المراد ب(وليّه): هو الوارث الذي انتفع بمخلفاته، فمن مقتضى القيام بواجبه قضاء ديون الله عنه.	صام عنه وليّه	٢١٥
هو أن يقعد الرجل على إلبتيه، وينصب ساقيه، ويدير عليهما ثوباً واحداً.	الاحتباء	٢١٦
هو أن يردّ الرجل الكساء من قِبَل يمينته على يده اليسرى وعاتقه الأيسر، ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن، فيغطيها جميعاً بثوب ليس له منافذ.	الصماء	٢١٧
أصله: أن يطأ الرجل برجله مكانَ وَطئه من قبله، فَنُقِلَتْ هنا إلى معنى موافقة رؤيا الرجل، لرؤيا الآخر. فتواطأت، مثل: توافقت، لفظاً ومعنى.	قد تواطأت	٢١٨
أي: قطر من سقفه، ومنه: وكف الدمع.	فوكف المسجد	٢١٩
معناه: أخبرت في موضعها ثم نسيت كيف أخبرت؛ لحكمة إلهية، لا أنه رآها عياناً.	أريت هذه الليلة ثم أنسيتها	٢٢٠
هو ابن أخطب اليهودي زعيم بني النضير، قتل مع بني قريظة صبراً.	حُبي	٢٢١
ليردني ويرجعني إلى منزلي.	ليقلبي	٢٢٢
نسب البيت إلى أسامة بن زيد، فإنه صار له بعد ذلك.	في بيت أسامة	٢٢٣
أي: على هينتكما، أي: تمهلاً، ولا تُسرعا.	على رسلكما	٢٢٤
تسييحٌ وردَ مورد التعجب.	فقالا: سبحان الله	٢٢٥
كتاب الحج		
جمع بُرنس: ثوب رأسه منه، ملتزق به، وهو لباس للنسك في صدر الإسلام.. ويلبسه المغاربة الآن.	البرانس	٢٢٦
جمع "خُف"، وهو: ما يلبس في الرجل، ويكون إلى نصف الساق.	الخفاف	٢٢٧

أما الجوارب: فما غطى الكعبين، وحكهما واحدا.		
نبت أصفر، يُصبغ به الثياب، وله رائحة طيبة.	وَرُس	٢٢٨
نبات بَصَلِيّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوسِنِيَّة، يُصَبِّغ به.	الزعفران	٢٢٩
الانتقاب: هو أن تُحَيَّر المرأة وجهها - أي: تغطيه بالخمير - وتجعل لعينيها خرقين، تنظر منهما.	ولا تنتقب	٢٣٠
تثنية فُقَّاز: وهو شيء يعمل لليدين، من خرق، أو جلود، أو غيرها؛ يقيها من البرد وغيره، على هيئة ما يجعله حاملو البزاة والصقور.	الفقازين	٢٣١
العظامان الناتقان عند مفصل الساق.	الكعبين	٢٣٢
قبل معناه: الإجابة بعد الإجابة، أو الانقياد، أو الإقامة في المكان وملازمته أو الحب بعد الحب.. الخ. ولا منافاة بين هذه المعان، بل هي متلازمة؛ لأنها تفيد معنى الإقبال على الشيء والتوجه إليه، فمعنى أَلَبَّ بالمكان: أقام فيه ولزمه.	ليبك	٢٣٣
أي: مساعدة في طاعتك بعد مساعدة.	سعديك	٢٣٤
من الرغبة، وقيل: من الرغبة، أي: الضراعة والمسألة.	الرغباء	٢٣٥
(ما كنت أرى) بضم الهمزة، بمعنى: "أظن". (ما أرى) بفتح الهمزة، بمعنى: "أشاهد".	مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ بَلَّغَ بِكَ مَا أَرَى	٢٣٦
بفتح الجيم: "المشقة" وبضمها بمعنى: "الوسع" و"الطاقة" والمراد بها في هذا الحديث: <u>المشقة</u> .	الجُهد	٢٣٧
مكيال يسع ثلاثة أصع نبوية.	الفرق	٢٣٨
هي ما بين طلوع الشمس وصلاة العصر.	ساعة من نهار	٢٣٩
لا يجير ولا يعصم.	لا يعيد	٢٤٠
يعضد: يقطع.	لا يُعضد بما شجرة	٢٤١
"نفر": خرج بسرعة. يعني: إذا طلب خروجكم للحرب بسرعة فاخرجوا كما طلب منكم.	استنفرتم فانفروا	٢٤٢
العضد: القطع.	لا يعضد شوكة	٢٤٣
لا يُزعج من مكانه ويُذعر.	لا ينفر صيده	٢٤٤
"الحلى": هو الرطب من الكالأ / واختلاؤه: قطعه.	لا يختلى خلاه	٢٤٥
نبت أصله ماضٍ في الأرض، وقضبانه دقاق، ورائحته طيبة. وهو كثير في أرض الحجاز، وكانوا يسقفون به، فيجعلونه تحت الطين، وفوق الخشب ليسد الخلل، فلا يسقط الطين، وكذا يجعلونه في القبور.	الإذخر	٢٤٦
هو الحدّاد.. وحاجته لها؛ ليقود بها النار.	لِقَبِيهِمْ	٢٤٧
زرد ينسج من حديد على قدر الرأس؛ وقاية له من وقع السيف.	المِغْفَر	٢٤٨
قبيل اسمه: هلال، وقيل: غير ذلك، وقاتله هو أبو برزة الأسلمي.	ابن خَطَل	٢٤٩
اسم للثنية، التي في أعلى مكة وهي (ربع الحجون) وتقول العامة: (الحجول) وهو تحريف.	كداء	٢٥٠
الثَّنِيَّة: هي الطريق بين الجبلين. والمراد بها: الطريق الذي خرج من المحلة المسماة (حارة الباب) وتسمى الثنية الآن (ربع الرسام). وتسمى الثنية السفلى: كُدى.	الثنية السفلى	٢٥١
أي: أضعفتهم.	وَهَنَّتْهُمْ	٢٥٢
من أسماء المدينة النبوية في الجاهلية.	يثرب	٢٥٣
"الرَّمَل": هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطأ.	أن يرملوا	٢٥٤

٢٥٥	الأشواط	جمع شَوَاطٍ: وهو الجرية الواحدة إلى الغاية. والمراد هنا: الطوفة حول الكعبة.
٢٥٦	الإبقاء عليهم	الرفق بهم، والشفقة عليهم.
٢٥٧	يَحْبُ - الحَبْب	نوع من العَدْوِ، وقيل، هو الرَّمْلُ، وعلى هذا فهما مترادفان.
٢٥٨	المُحَجَّن	عصاً محنية الرأس.
٢٥٩	اليمانيين	نسبة إلى اليمن تغليياً، كالقمرين، للشمس والقمر، والعمرين لأبي بكر وعمر، والأبوين للأب والأم. والمراد بهما: الركن اليماني والركن الشرقي الذي فيه الحجر الأسود.
٢٦٠	الجزور	هو الذكر أو الأنثى من الإبل.
٢٦١	الشاة	هي الذكر أو الأنثى من الضأن أو المعزى.
٢٦٢	شَرِك	أي: مشاركة في ذبيحة من البقر أو الإبل.
٢٦٣	القلائد	جمع قلادة، وهي ما يحاط به العنق، وتكون من الخيوط، والحديد. والمراد هنا: قلائد الهدى، وتوضع على خلاف العادة. وكانوا يجعلونها من القرب، والنعال، وخيوط الصوف، ليعلم أنها هَدْيٌ فتحترم.
٢٦٤	أشعرتها	الإشعار: الإعلام، والعبادات: شعائر الله؛ لأنها علامات طاعته. والشعيرة: - هنا- ما يهدى إلى البيت من بهيمة الأنعام، فُتَعَلَّم، وذلك بإزالة شعر أحد جانبي سنم البدنة أو البقرة، وكشطه حتى يسيل منه الدم، ليعلم الناس أنها مُهَدَّاة إلى البيت فلا يتعرضوا لها.
٢٦٥	فتلت	لويت.
٢٦٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً	البدنة: تُطلق على الإبل، والبقر؛ لعظم أبدانها وضخامتها. والمراد هنا: الناقة المهداة إلى البيت، ليستقيم الجواب.
٢٦٧	ويلك	من الويل، وهو الهلاك. وهي كلمة تستعمل للتغليظ على المخاطب، بدون قصد معناها، وإنما تجرى على ألسنة العرب في الخطاب، لمن وقع في مصيبة فغضب عليه.
٢٦٨	ويحك	كلمة يؤتى بها للرحمة، والرثاء لحال المخاطب الواقع في مصيبة.
٢٦٩	وَأَجَلَّتْهَا	المفرد "جَلَّ"، وجمعه "جَلال"، و"أجلة" جمع الجمع. و"الجل: هو ما يطرح على ظهر البعير، من كساء ونحوه.
٢٧٠	أن لا يعطي الجزار منها شيئاً	أي: من لحمها عوضاً عن جزارته. والجزارة: أطراف البعير، كالرأس واليدين والرجلين، ثم نقلت إلى ما يأخذه الجزار من الأجرة؛ لأنه كان يأخذ تلك الأطراف عن أجرته.
٢٧١	الأبواء	موضع بين مكة والمدينة. يقع شرقي قرية مستورة بنحو ثلاثة كيلو مترات. وسيل الأبواء ومستورة واحد. وما تزال الأبواء معروفة بهذا الاسم حتى الآن.
٢٧٢	يَعْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ	القرنان: تشبية قرن وهما الحشبتان القائمتان على رأس البئر، وتمد بينهما خشبة تعلق عليها البكرة أو يجز عليها المستقي الحبل إذا لم يوجد بكرة .
٢٧٣	طأطاه	أي: طامنه يعني الثوب ليرى الرسول رأسه من ورائه.
٢٧٤	أماريك	أجادلك.
٢٧٥	كَانَ يَسِيرُ الْعُنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ	العنق والنص: ضربان من السير. والنص أسرعهما.

المكان المتسع.	الفجوة	٢٧٦
من فاض الماء، أي: سال. وسمي طواف الزيارة بـ(طواف الإفاضة)؛ لرحف الناس ودفعهم بكثرة في بطاح مكة، إلى البيت الحرام.	أفضنا يوم النحر	٢٧٧
الاستفهام للإنكار والإشفاق مما يتوقع.	أحابستنا	٢٧٨
معناه الدعاء عليها بالعقر وهو مثل الجرح في جسدها. والدعاء عليها بوجع الحلق أيضاً. وخرج الزمخشري معناه على أنهما صفتان للمرأة المشقومة أي: أنها تعقر قومها وتستأصلهم. ولم يقصد منهما حقيقة الدعاء وإنما هما لفظان يجريان على لسان العرب، كـ"تربت يداك" و"ثكلتك أمك".	عقرى حلقى	٢٧٩
أي: اخرجني.	فانفري	٢٨٠
المراد بما: سقاية الحجيج؛ فخدمة الحجاج والبيت مقسمة بين قريش، فكان لعبد مناف السقاية. فكانوا قبل حفر زمزم يأتون بالماء بالقرب ونحوها، فلما حفرها عبد المطلب، أخذ يسقي الحاج منها، فوصلت بالوراثة إلى ابنه العباس، فأقره النبي ﷺ عليها.	سقايته	٢٨١
"جَمَعَ": هي "مزدلفة" سميت جمعاً؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر. و"الازدلاف" التقرب، فسميت "مزدلفة" أيضاً؛ لأن الحاج يتزلفون فيها من "عرفة" إلى "منى". وتسمى "المشعر الحرام" لأنها في داخل حدود الحرم لتقابل تسمية عرفة بالمشعر الحلال؛ لأنها خارج الحرم	جَمَعَ النبي ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بـ"جَمَعَ"	٢٨٢
يراد بالتسييح - هنا - صلاة النافلة، كما جاء في بعض الأحاديث تسمية عرفة بالمشعر الحلال؛ لأنها خارج الحرم الضحى؛ لا شتمال الصلاة على التسييح، من تسمية الكل باسم البعض.	لم يسبح بينهما	٢٨٣
نوع من الصيد على صفة الحمار الأهلي، ومفردا حمار. ونسبت إلى الوحش؛ لتوحشها، وعدم استئناسها.	حُمْر وحش	٢٨٤
موضع قريب من الأبواء.	وَدَّان	٢٨٥
كتاب البيوع		
اسم مصدر " اختار " من الاختيار، أي: طلب خير الأمرين من الإمضاء أو الرد.	بالخيار	٢٨٦
يعني: البائع والمشتري، أطلق عليهما من باب التغليب.	البيعان	٢٨٧
معناه: ذهبت وزالت زيادة كسبهما وربحهما.	مُحِقَّت	٢٨٨
جمع " راكب " ويُراد: تلقى القادمين إلى البلاد لبيع سلعهم، فيشتريها منهم قبل وصولهم إلى السوق. وأطلق على الركبان؛ تغليباً وإلا فهو شامل للمشاة.	لا تلقوا الركبان	٢٨٩
النَجْش: هو الزيادة في السلعة ممن لا يريد شراءها، بل لنفع البائع بزيادة الثمن، أو مضرة المشتري بإغلائها عليه. مأخوذ من " نجش الصيد " وهو استنارته؛ لأن الزائد يثير الرغبة في السلعة، ويرفع ثمنها. قال ابن قتيبة: النجش: الختل والخذیعة، ومنه قيل للصائد: ناجش، لأنه يختل الصيد.	ولا تناجشوا	٢٩٠
"الحاضر": هو البلدي المقيم / "البادي": نسبة إلى البادية . والمراد به: القادم لبيع سلعته بسعر وقتها، سواء أكان بدوياً أم حضرياً، فيقصده الحاضر لبيع له سلعته بأعلى من سعرها لو كانت مع صاحبها. والسمسار: هو البائع أو المشتري لغيره.	ولا يبع حاضر لباد والحاضر	٢٩١
من التصرية، وهي: الجمع. قال ابن دقيق العيد: تقول: صرّيت الماء في الحوض وصرّيته - بالتخفيف - إذا جمعته.	ولا تُصَرِّوا الغنم	٢٩٢

وتصرية البهائم، حبس اللبن في ضروعها حتى يجتمع. والمنهي عنه، إذا قصد به تغيير المشتري بكثرة لبنها.		
" الحبلبة " جمع " حابل " كظالم وظلمة، وكاتب وكتبة، وأكثر استعمال الحبل للنساء خاصة، والحمل لهن ولغيرهن، من إناث الحيوان.	حَبَل الحَبَلَة	٢٩٣
هو البعير ذكراً كان أو أنثى، وجمعه: جزر، وجزائر.	الجزور	٢٩٤
تلد. وهو آت على صيغة المبني للمجهول دائماً. وقد أسند إلى الناقة.	تُنْتَج	٢٩٥
يريد: بيع نتاج التاج، أي بيع أولاد أولادها. وذلك بأن ينتظر أن تلد الناقة، فإذا ولدت أنثى ينتظر حتى تشب، ثم يرسل عليها الفحل، فتلقح فله ما في بطنها.	تنج التي في بطنها	٢٩٦
من " أزهي يزهي " والإزهاء في الثمر، أن يحمر أو يصفر، لبدء الطيب فيه.	تُزهي	٢٩٧
يظهر.	حتى يبدو	٢٩٨
مأخوذة من " الزبن " وهو: الدفع الشديد، كأن كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه.	المزابنة	٢٩٩
مأخوذة من " الخبار " وهي الأرض اللينة القابلة للزرع، أو من " الخبير " وهو من يحسن حرث الأرض	المخابرة	٣٠٠
مأخوذة من " الحقل " وهو الزرع وموضعه، فاشتقت منه. والمراد بها - هنا - : <u>بيع الخنطة بسنبلها، بحنطة صافية من التبن.</u>	المخاقلة	٣٠١
يعني الباغية، والبعاء : الطلب، وكثرة استعماله في الفساد. ومهرها: ما تُعطاه على الزنا، سمى مهراً؛ من باب التوسع.	مهر البغي	٣٠٢
الخلوان: مصدر " حلوته " إذا أعطته. قال في فتح الباري: وأصله من " الحلاوة " شبه بالشيء الحلو، من حيث إنه يؤخذ سهلاً بلا مشقة. وأما الكاهن: فهو الذي يدعى علم الأشياء المغيبة المستقبلية. وفي معناه: العراف والمنجم ونحوهما من المشعوذين والدجالين.	خلوان الكاهن	٣٠٣
جمعها عرايا مثل مطية ومطايا. وسميت " عرية "؛ لانفرادها بالرخصة عن أخواتها.	العرية	٣٠٤
التأبير: التلقيح، وهو وضع شيء من طلع ذكر النحل، في طلع إناثه.	أُبرت	٣٠٥
هو المشتري، بقرينة الإشارة إلى البائع وبأبي اللفظ للبائع والمشتري، فهو من الأضداد.	المبتاع	٣٠٦
يعني: مَنْ اشترى.	من ابتاع	٣٠٧
هو فتح مكة، وكان في السنة الثامنة من الهجرة في شهر رمضان.	عام الفتح	٣٠٨
ما ماتت حتف أنفها، أو دُكِّيت ذكاة غير شرعية.	الميتة	٣٠٩
مفرده " صنم " وهو " الوثن " المتخذ من الأحجار وغيرها، على هيئة مخصوصة للعبادة.	الأصنام	٣١٠
أخبرني عن حكم بيع شحوم الميتة : فهل يحل مع وجود هذه المنافع فيها ؟	أرأيت شحوم الميتة	٣١١
أي: يستضيئون به، حين يجعلونه في المصابيح وهي السُّرُج.	يستصبح بها الناس	٣١٢
لعنهم الله، لما ارتكبه من هذه الحيلة الباطلة. وفيه تنبيه على علة تحريم بيع هذه الأشياء.	قاتل الله اليهود	٣١٣
أي: أذابوه. و " الجميل " : الشحم المذاب.	جَمَلوه	٣١٤
مشتقة من الكتب، وهو الجمع؛ لأن نجوم أفساطها جمعت على العبد.	كاتب	٣١٥
الأوقية أربعون درهماً.	أواق	٣١٦
الولاء: هو النصرة، لكن خص في الشرع بالعتق الذي هو تحرير الرقبة، وتخليصها من الرق.	ولاؤك لي	٣١٧
أي: في شرعه الذي كتبه على العباد وحكمه العام.	في كتاب الله	٣١٨

٣١٩	وإن كان مائة شرط	لم يقصد بالمائة التحديد، وإنما قصد التوكيد والمبالغة للعموم، ويدل على ذلك قوله: "من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق".
٣٢٠	فأعيا	أعيا الرجل أو البعير، إذا تعب وكدَّ من المشي.
٣٢١	أن يسيبه	أن يطلقه، ليذهب على وجهه.
٣٢٢	خُمْلَانِه	أي: حمله البائع.
٣٢٣	أتراني	أي: أتظني.
٣٢٤	ماكستك	الماكسة: المكاملة في البيع والشراء، لطلب الزيادة، أو النقص في الثمن.
٣٢٥	إلا هاء وهاء	معناه: التقابض.
٣٢٦	الورق	هو الفضة مضروبة أو غير مضروبة.
٣٢٧	ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض	أي: لا تفضلوا بعضها على بعض. وهو رباعي من "أشف" و "الشِّف": الزيادة. ويُطلق على: النقص أيضاً، فهو من الأضداد.
٣٢٨	بَرِّيَّ	من تمر المدينة الجيد، وهو معروف بها إلى الآن، بسرّه أصفر، فيه طول.
٣٢٩	أَوْه أَوْه	كلمة يؤتى بها للتوجع، أو التفجع.
٣٣٠	مطل الغني	أصل "المطل" المد. تقول: مطلت الحديدة أمطلها، إذا مددتها لتطول. والمراد: تأخير ما استحق أداءه بغير عذر. و"مطل" مصدر مضاف إلى فاعله، والتقدير: مطل الغني غريمه، ظلم.
٣٣١	أُتْبِع	بمعنى: أُحْيِل.
٣٣٢	مليء	تعريفه لغة: هو الغني المقتدر على الوفاء. وأما تعريفه عند الفقهاء، فهو المليء بماله، وبدنه، وقوله. بماله: القدرة على الوفاء. وبدنه: إمكان إحضاره بمجلس الحكم. وقوله: أن لا يكون ماطلاً.
٣٣٣	فليتبّع	بمعنى: فليحتل.
٣٣٤	وقعت الحدود	عُيِّنَتْ. و"الحدود" جمع "حد" وهو هنا: ما تميز به الأملاك بعد القسمة.
٣٣٥	صُرِّفَت الطرق	بُيِّنَتْ مصارفها وشوارعها.
٣٣٦	قيد شبر	أي: قدر. وذكر "الشبر"؛ إشارة إلى استواء القليل والكثير.
٣٣٧	طَوْقِه	معنى: أن يجعل طوقاً في عنقه.
٣٣٨	الظلم	لغة: وضع الشيء في غير محله. وشرعاً: التصرف في حق الغير بدون إذنه.
٣٣٩	شطر ما يخرج منها	الشطر: يُطلق على معان، منها النصف، وهو المراد هنا.
٣٤٠	حَقْلًا	الأصل في الحقل القراح الطيب، ثم أطلق على الزرع، واشتق منه المحاقلة.
٣٤١	المادياتان	الأنهار الكبار، قال الخطابي: هي من كلام العجم فصارت دخيلاً في كلام العرب.
٣٤٢	أقبال الجداول	الأقبال: الأوائل / والجداول: جمع "جدول" وهو النهر الصغير.
٣٤٣	أرضاً بخير	بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠ كم، لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكناً لليهود حتى فتحها النبي ﷺ عام سبع، فأقرهم على فلاحتها حتى أجلاهم عمر في خلافته. وأرض عمر هذه اسمها "تمغ": اشتراها من أرض خيبر.

يستأمره	يستشير به في التصرف بها.	٣٤٤
أنفس منه	يعني: أجد منه، والنفيس: الشيء الكريم الجيد المغتبط به.	٣٤٥
لا جناح	لا حرج ولا إثم.	٣٤٦
غير متمول فيه، غير متأنل	التمول: اتخاذ المال أخذًا أكثر من حاجته. و"التأنل": اتخاذ أصل المال وجمعه حتى كأنه قديم عنده.	٣٤٧
العُمري	مشتقة من العمر، وهو الحياة. سميت بذلك؛ لأنهم كانوا في الجاهلية يعطي الرجل الرجل الدار أو غيرها ويقول: أعمرتك إياها، أي أجتها لك مدة عمرك وحياتك	٣٤٨
وكاءها	"الوكاء": ما يُربط به الشيء.	٣٤٩
عفاصها	وعاؤها.	٣٥٠
جداءها	هو حُفُّها؛ لمتانته وصلابته.	٣٥١
سقاءها	هو جوفها الذي حمل كثيراً من الماء والطعام.	٣٥٢
ربها	هو صاحبها الذي ضاعت منه.	٣٥٣
عالة	جمع "عائل" و"العالة": الفقراء، من "عال يعيل": إذا افتقر. "والعيلة": الفقر.	٣٥٤
يتكفون الناس	مأخوذ من الكف "اليد" أي: يسألون الناس بأكفهم.	٣٥٥
سعد ابن خولة	نسب إلى أمه وهو قريشي عامري من جماعة أبي عبيدة بن الجراح. وهو بدري من فضلاء الصحابة توفي بمكة في حجة الوداع، كانت تحته سبعة بنت الحارث، فتوفي عنها وهي حامل. وقد رثى له النبي ﷺ؛ لأنه توفي في البلد التي هاجر منها، فدعا ﷺ لأصحابه أن يتم لهم هجرتهم.	٣٥٦
الرباع	محلات الإقامة، والمراد هنا: الدور.	٣٥٧
بُرمة	قال في القاموس: البُرمة: قِدْرٌ من حجارة، جمعه بُرْمٌ.	٣٥٨
كتاب النكاح		
الباءة	اشتقت للنكاح من المباءة " وهي المنزل للملازمة بينهما، لأن من تزوج امرأة بؤأها منزلاً.	٣٥٩
الوجاء	هو رض عروق الخصيتين حتى تفضخا، فتذهب بذهابهما شهوة الجماع، وكذلك الصوم، فهو مُضعف لشهوة الجماع، ومن هنا تكون بينهما المشابهة.	٣٦٠
التبتل	أصل التبتل: القطع والإبانة، والمراد هنا: الانقطاع عن النساء للعبادة.	٣٦١
بمُخْلِية	اسم فاعل من "أخلى يخلي" أي: لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.	٣٦٢
قال: "بنت أم سلمة"؟	استفهام قصد به التثبت لرفع الاحتمال في إرادة غيرها.	٣٦٣
ريبي في حجري	الريبية: مشتقة من الرب وهو الإصلاح؛ لأنه يقوم بأمرها. والحجر بفتح الحاء وكسرهما، وليس له مفهوم، بل مجرد مراعاة لفظ الآية.	٣٦٤
بشر حبيبة	أي: بسوء حال.	٣٦٥
الشغار	أن يُزَوِّج الرَّجُلُ ابنتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخِرُ ابنتَهُ وَكَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. وأصله -في اللغة- الرفع، فأخذ منه صورة هذا النكاح لرفع كل واحد من الوليين عن موليته لصاحبه بلا صداق ولا نفع يعود عليها.	٣٦٦
الأمم	أكثر ما تستعمل في المرأة المفارقة من زوجها، وهو متعين هنا؛ لمقابلتها للبكر.	٣٦٧
تستأمر	أصل الاستئمار: طلب الأمر. فالمعنى: لا يعقد عليها إلا بعد طلب الأمر منها، وأمرها به.	٣٦٨
فبتّ طلاقي	أصله: القطع، والمراد طلقها الطلقة الأخيرة من الطلقات الثلاث، كما في صحيح مسلم: ((فطلقها آخر ثلاث تطليقات)).	٣٦٩

هي طرف الثوب الذي لم ينسج، شبهوها بهذب العين. أرادت: أن دكّره، يشبه الهدبة في الاسترخاء وعدم الانتشار.	هُدْبَةٌ	٣٧٠
تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع. شبه لذته بلذة العسل وحلاوته.	عَسَيْلَتُهُ	٣٧١
إياكم : مفعول بفعل مضمر، تقديره: اتقوا الدخول. نصب على التحذير، وهو: - تنبيه المخاطب على محذور، ليتحرز عنه. وتقدير الكلام: قوا أنفسكم أن تدخلوا على النساء، والنساء أن يدخلن عليكم.	إِيَاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ	٣٧٢
يعني: أخبرنا عن حكم خلوة الحمو.	أَرَأَيْتَ الْحَمُو	٣٧٣
قريب الزوج، من أخ، وابن عم، ونحوهما. قال النووي: اتفق أهل اللغة على أن الأعمام أقارب زوج المرأة، كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم.	الْحَمُو	٣٧٤
شبه (الحمو) بالموت، لما يترتب على دخوله الذي لا ينكر، من الهلاك الديني. قال في فتح الباري: والعرب تصف الشيء المكروه بالموت.	الْحَمُو الْمَوْتُ	٣٧٥
هو: أثر الزعفران وخضابه، قال في القاموس. و(الردع: الزعفران أو لطخ منه وأثر الطيب في الجسد).	رَدَعٌ	٣٧٦
اسم فعل أمر بمعنى: (أخبرني) عند ابن مالك. وقال الخطابي: (كلمة يمانية، معناها: مالك وما شأنك؟). وكأنه أنكر عليه الصفرة التي عليه، والطيب الذي يظهر أثره، فيليق بالنساء، فلما علم أنه أصابه من زوجه، رخص له.	مَهَيْمٌ	٣٧٧
معيار للذهب معروف لديهم. قالوا: إنه وزن خمسة دراهم.	وزن نواة من ذهب	٣٧٨
فعل أمر، مشتق من الوليمة، وهو طعام الإملاك.	أَوْلِمٌ	٣٧٩
كتاب الطلاق		
البت: القطع. قال في (المصباح) (بت الرجل طلاق امرأته، فهي مبتوتة، والأصل مبتوت طلاقها) والمراد هنا: أنه طلقها طلاقاً بائناً لا رجعة فيه.	أَلْبَتَةٌ	٣٨٠
السخط: ضد الرضا، قال في (مختار الصحاح): أسخطه: أغضبه، وتسخط عطاءه، استقله. فالمراد - هنا - أنها استقلت النفقة.	فَسْخَطْتَهُ	٣٨١
إحدى فضليات نساء الصحابة <small>رضي الله عنهن</small> .	أُمُّ شَرِيكٍ	٣٨٢
يراد بغشيانهم، كثرة ترددهم إليها؛ لصلاحها وفضلها.	يَغْشَاهَا أَصْحَابِي	٣٨٣
أي: أعلميني.	فَأَذِنِي	٣٨٤
العائق ما بين العنق والمنكب، وهو مكان وضع العصا. وهذا التعبير، كناية عن شدته على النساء، وكثرة ضربه لهن ويفسر هذا المعنى روايتاً (مسلم). الأولى: "وأما أبو جهّم فرجل ضراب للنساء". والثانية: "وأبو جهّم فيه شدة على النساء".	فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ	٣٨٥
التصعلك، هو الفقر، والصعلوك هو الفقير.	فَصُعْلُوكٌ	٣٨٦
أي: لم تمكث طويلاً.	فَلَمْ تَنْشَبْ	٣٨٧
معناه: ارتفع نفاسها وطهرت من دمها.	تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا	٣٨٨
الحميم: القريب. وجاء في بعض روايات الصحيحين أن المتوفى أبوها، أبو سفيان.	تُوفِي حَمِيمٌ لَأُمِّ حَبِيبَةٍ	٣٨٩
طيب فيه زعفران أو ورس.	بِصْفُرَةٍ	٣٩٠

العَصْب: هو ثوب من بُرود اليمن، يسوى غزله ثم ينسج مصبوغا، فيخرج مُوشَى مختلف الألوان.	عَصْب	٣٩١
أي: قطعة. ويطلق على الشيء اليسير.	نُبْدَة	٣٩٢
القسط: العود أو نوع من الطيب تُبخر به التُّسَاء.	قُسْط	٣٩٣
الأظفار: جنس من الطيب لا واحد له من لفظه. وقيل: هو عطر أسود، القطعة منه تشبه الظفر.	أظفار	٣٩٤
هو البيت الصغير الحقير.	حَفْشا	٣٩٥
معناه: أنها تتمسح به فتتقي به درنمها ووسخها الذي تراكم عليها، طيلة هذه المدة، وهي عادة من عاداتهم في الجاهلية.	فتفتضُ به	٣٩٦

كتاب اللعاه

من غَطَفان (قبيلة عدنانية) والرجل اسمه ضمضم بن قتادة.	رجل من بني فَرارة	٣٩٧
أي: مما أتاه هذا اللون المخالف للون أبويه ؟	أُنِّيَ أتاَه	٣٩٨
هو الأسود الذي لم يخلص سواده وإنما فيه غيرة. وجمعه وُزُق، كأحمر وحمُر.	أورق	٣٩٩
العِرْق: هو الأصل / والنزع: هو الجذب. والمعنى هنا: لعله جذبه أصل من النسب، فأشبهه المجذوب الجاذب في لونه وخلقه.	نزعه عرق	٤٠٠
يعني: أوصى إليّ أنه ابنه، ألحقه بنسبه وأبيه.	عهد إليّ أنه ابنه	٤٠١
يراد بالفراش صاحبه، وهو الزوج والسيد.	فراش أبي	٤٠٢
الجارية التي وطئها سيدها، فجاءت منه بولد.	الوليدة	٤٠٣
العاهر: الزاني، ومعنى له الحجر: أي له الخيبة، ولا حق له في الولد.	للعاهر الحجر	٤٠٤
سمي: بإحدى الزمعات، وهن الشعرات المتعلقة بأنف الأرنب.	زَمْعَة	٤٠٥
تلمع وتضئ.	تَبْرُق	٤٠٦
الأسارير: جمع أسرارٍ، والأسرارُ جمع سِرٍّ أو سَرٍّ، وهو الحِطُّ في باطن الكفِّ. وأريدُ بها هنا: الخطوطُ التي في الجَبْهَة.	أسارير وجهه	٤٠٧
هو مُجَزَّر المُدْلَجِي، من بني مدلج قبيلة عُرفت بالقيافة، والحكم لا يختص بها وحدها.	مُجَزَّرًا	٤٠٨
أي: في الزمن القريب من القول.	آنفاً	٤٠٩
القائف: هو من يعرف إلحاق الأنساب بالشبه، ويعرف الآثار، وجمعه قافة.	قائفًا	٤١٠
نزع الذَّكْر من الفرج إذا قارب الإنزال، ليزل خارجه.	العزل	٤١١
أي: فليتخذ له مباءة، وهي المنزل.	وليتبوأ	٤١٢
أي: رجع عليه، ومنه قوله تعالى: {إنه ظن أن لن يحور} أي: يرجع.	إلا حار عليه	٤١٣

كتاب الرِّضَاء

عند الدارقطني: أن اسمه وائل بن أفلح الأشعري.	الْقُعَيْس	٤١٤
كان النساء في صدر الإسلام يُسْفِرْنَ بعد أعقاب الجاهلية، فأنزل الله تعالى آية الحجاب: {يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدنين عليهن من جلابيبهن} الآية. وذلك سنة خمس، فاحتجبت عن الرجال. والجلباب: هو الملحفة: مثل (العباءة).	بعد ما أنزل الحجاب	٤١٥
يعني: لصقت بالتراب من الفقر، دعاء تقوله العرب ولا تريد المقصود منه.	تَرَبْت يمينك	٤١٦
بكسر الكاف، خطاب، لأنثى، بمعنى: حُذِيهَا.	دونك	٤١٧

٤١٨	وقال زيد: بنت أخي	البنات لحمزة بن عبد المطلب، وزيد من قبيلة كلب. فمراده إذا الأخوة الإسلامية، التي آخاها النبي ﷺ بين المهاجرين، حين هاجروا إلى المدينة.
كتاب القصاص		
٤١٩	خَلَقِي	أي: الصفات الظاهرة.
٤٢٠	خُلِقِي	أي: الصفات الباطنة.
٤٢١	مولانا	أي: عتيقنا، فالمولى يطلق على السيد، فيكون مولىً من أعلى، ويطلق على العتيق، فيكون مولىً من أسفل.
٤٢٢	يتشخط	يضطرب ويتخبط.
٤٢٣	كَبَّرَ كَبْرًا	يعني: ليتكلم الكبير سنًا.
٤٢٤	أحدث القوم	أصغرهم.
٤٢٥	فَعَقَلَهُ	أصله أن القاتل كان إذا قَتَلَ، جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول، أي: شدها في عقلها؛ ليسلمها إلى أهله. فسميت (عقلًا) بالمصدر، وكثر استعماله للدية ولو بالنقود.
٤٢٦	بِرْمَتِهِ	الرمة: الحبل، والمراد: إذا استحققتكم بأيمانكم قتله دفع إليكم أسيرًا مقيدًا بحبله، لا يستطيع الهرب.
٤٢٧	فَوَدَاهُ	يعني: دفع ديته.
٤٢٨	مرضوضًا	أي: مدقوقًا.
٤٢٩	أوضح	أي: قطع الفضة، سميت أوضحًا؛ لبياضها.
٤٣٠	هُذَيْلٌ	قبيلة مُضَرِيَّة مشهورة، لا تزال مساكنهم بالقرب من مكة.
٤٣١	ليث	قبيلة مشهورة، تنسب إلى ليث بن بكر بن كنانة، من قبائل مضر.
٤٣٢	لا يُعَصِدُ شجرها	أي: لا يُقَطِّع.
٤٣٣	ولا يُخْتَلَى خلالها	هو الرطب من الحشيش، أي: لا يُجْرَى ولا يُقَطِّع.
٤٣٤	لمنشد	اسم فاعل من (أنشد) وهو المُعْرِفُ على اللقطة.
٤٣٥	بخير النظرين	أخذُ الدية أو القصاص.
٤٣٦	أن يُودِي	أي: يعطي القاتل أو أولياءه الدية لأولياء المقتول.
٤٣٧	الإذخر	نبت معروف طيب الرائحة، دقيق الأصل، صغير الشجر.
٤٣٨	إملاص المرأة	مصدر (أملص) أملتصت المرأة ولدها، أي: أزلقتة، وهو أن تضعه قبل أوانه.
٤٣٩	بغرة	هي في الأصل: بياض في الوجه.
٤٤٠	جنين	واستعمل هنا في العبد والأمة - ولو كانا أسودين - لكرم الآدمي على الله.
٤٤١	عاقلتها	مأخوذ من الاجتنان، وهو الاختفاء.
٤٤٢	حمل	العاقلة: هم الأقارب الذين يقومون بدفع دية الخطأ عن قريتهم القاتل.
٤٤٣	ولا استهل	سُموا (عاقلة)؛ لأنهم يمنعون عن القاتل. فالعقل: المنع.
٤٤٤	يُطَلُّ	هو ابن مالك بن النابغة.
٤٤٥	السجع	الاستهلال: رفع الصوت، يريد: أنه لم تُعلم حياته بصوت نطق أو بكاء.
		من البطلان. أي: يُهدرُ ويُلعَى.
		هو الإتيان بفقرات الكلام، منتهية بفواصل، كقوافي الشعر. والمذموم منه: ما جاء متكلفًا، أو قصد به نصر الباطل، وإخماد الحق، وإلا فقد ورد في الكلام النبوي.

٤٤٦	كَمَا يَعْصُ الْفَحْلُ	الفحل: يريد به الذكر من الإبل، ويطلق على غيره من ذكور الدواب.
٤٤٧	جُنْدَب	هو ابن عبد الله البجلي من قبيلة [بجيلة]. قال الجوهري: [إنهم من العدنانيين] مساكنهم الآن بين مكة والمدينة.
٤٤٨	فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ	أي: قطعها.
٤٤٩	فَمَا رَقَأَ الدَّمُ	أي: ما انقطع دمه حتى مات.
كتاب الحدود		
٤٥٠	عُكِّلَ	قبيلة عدنانية.
٤٥١	عُرْبِيَّةٌ	قبيلة قحطانية.
٤٥٢	اجْتَوَا الْمَدِينَةَ	كرهوها لداء أصابهم في أجوافهم، يقال له: [الجوي] فاشتق منه هذا الفعل.
٤٥٣	بَلْقَاحٌ	جمع (لقحة) وهي الناقة الحلوب.
٤٥٤	التَّعَمُّ	واحد الأنعام، وهي: الإبل.
٤٥٥	سُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ	أي: كُحِّلَتْ أَعْيُنُهُمْ بمسامير محماة بالنار.
٤٥٦	الْحَرَّةُ	هي الأرض التي تعلوها حجارة سود، وهي أرض خارج المدينة.
٤٥٧	قَلَابَةٌ	هو عبد الله الجرمي.
٤٥٨	أَنْشَدَكَ اللَّهُ	أي: أسألك بالله.
٤٥٩	عَسِيقًا	وهو الأجير، مشتق من: العسف، وهو الجور.
٤٦٠	أَنْبِيسٌ	هو ابن الضحاك الأسلمي.
٤٦١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ	ابن الحارث الإسرائيلي، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وشهد له بالجنة، وهو من علماء بني إسرائيل في التوراة والأحكام.
٤٦٢	يَجْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ	أي: يميل عليها وينكب. قال ابن فارس: [هو العطف على الشيء والحُنُوُّ عليه].
٤٦٣	خَذَفْتَهُ	رمىته.
٤٦٤	فَقَأَتْ عَيْنَهُ	أفسدتها.
٤٦٥	جَنَاحٌ	إثم.
٤٦٦	الْمَجْنَنُ	هو الترس الذي يتقي به وقع السيف، مأخوذ من الاجتنان والاختفاء؛ لأن الفارس يختفي به.
٤٦٧	أَهْمَّهُمْ	جلب لهم همًّا، أو صيَّرهم ذوي هم.
٤٦٨	المخزومية	هي فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، بنت أخي أبي سلمة. وبنو مخزوم أحد أفخاذ قريش، وهم من أشرف تلك القبيلة الشريفة فيسموهم ربحانة قريش.
٤٦٩	مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟	أي: من يشفع فيها بترك قطع يدها.
٤٧٠	حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ	أي: محبوبة.
٤٧١	وَأَيْمُ اللَّهِ	هو بمعنى اليمين والقسم.
كتاب الأيمان والنذور		
٤٧٢	ذَاكِرًا	يعني: عامدًا.
٤٧٣	آثِرًا	يعني: حاكياً عن غيره إنَّه حَلَفَ بِهَا.

٤٧٤	لأطوفن	اللام واقعة في جواب قسم مقدر محذوف، كأنه قال: (والله لأطوفن) والنون للتأكيد.
٤٧٥	وطاف بنسائه	أَلَمْ يَهِنَّ وقارهن، والمراد به: الجامعة.
٤٧٦	ذركاً لحاجته	المراد به: اللحاق والوصول إلى الشيء.
٤٧٧	المَلَك	أحد الملائكة.
٤٧٨	يمين صبر	بإضافة يمين إلى صبر، و (الصَبْر): الحبس. وُصفت اليمين بالصبر تجوّزاً؛ لأنّ الحبس وقع على الخالف المصبور عليها، الملزم بها.
كتاب القضاء		
٤٧٩	جَلَبَةٌ	اختلاط الأصوات.
٤٨٠	لِيَذَرَهَا	ليتركها.
كتاب الأطعمة		
٤٨١	استبرأ	من البراءة، أي حصل له البراءة من الذم الشرعي، وصان عرضه عن ذم الناس.
٤٨٢	يوشك	يسرع ويقرب.
٤٨٣	يرتع	رتعت الماشية، أكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة. توسع به، فأطلق على المتدرج من المشتبه إلى المحرم.
٤٨٤	مضغة	هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ الماضغ، والمضغ: العلك.
٤٨٥	أنفجنا أرنباً	أي: أثرناها.
٤٨٦	بمر الظهران	موضع شمال مكة، على طريق المدينة حين كان السفر على الدواب، ويبعد عن مكة بنحو ٣٠ كيلو، ويسمى الآن [وادي فاطمة].
٤٨٧	فلغبوا	معناه: أعبوا، والمصدر: اللُّغوب.
٤٨٨	الحمر الأهلية	نسبت إلى الأهل؛ لكونها مستأنسة مع الناس.
٤٨٩	حمر الوحش	سُميت وحشاً؛ لكونها متوحشة مبتعدة عن الناس، وهي صيد، وفيه من صفات الحمار الأهلي، إلا أنه أقل منه خلقة، ويسمى الآن [الوضيحي].
٤٩٠	أكفتموا القدر	(من أكفاً) أو (كفأت) ومعناه: القلب.
٤٩١	مخنوذ	هو المشوي بالحجارة الحمأة، ولا تزال البادية تفعل هذا.
٤٩٢	زهدم بن مضرب الجرمي	بصري ثقة، منسوب إلى (جرم بن زيان) قبيلة مشهورة من العرب من قضاة، من القحطانية.
٤٩٣	تيم الله	منسوبة إلى اسم الجلالة، هم بطن من إحدى قبائل العرب.
٤٩٤	هلم	هي كلمة بمعنى: الدعاء إلى الشيء.. كما قال تعالى: {وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا}
٤٩٥	فتلكأ	تردد وتوقف.
٤٩٦	الخشني	منسوب إلى خشينه بطن من قضاة قبيلة قحطانية.
٤٩٧	كلي المعلم	وهو المُدَرَّب على الصيد.
٤٩٨	المِعْرَاض	عصاً رأسها مَحْنِيَّةٌ. والذي ذكره أهل اللغة: أنه سهم لا ريش عليه، وجمعه: معاريض.
٤٩٩	فَحَرَقَ	أصاب الرمية ونفذ فيها.
٥٠٠	نَدَّ	هرب على وجهه شارداً.
٥٠١	فأعياهم	أعجزهم.

٥٠٢	أوابد	جمع (آبدة)، وهي: الغربية المتوحشة. والمراد: أن لها توحشاً ونفوراً.
٥٠٣	مُدَى الحبشة	جمع (مدية)، وهي: السكين. والأصل: أن هذه المادة تدل على الامتداد والغاية، فلعلها سميت بذلك لأن المذبوح بها ينتهي مداه: وهو أجله.
٥٠٤	أنهر الدم	فتح الدم وأساله.
٥٠٥	كبشين	الكبش هو الثنيُّ إذا خرجت رباعيته، وحينئذ يكون عمره سنتين، ودخل في الثالثة.
٥٠٦	أملحين	الأملاح من الكباش، هو الأغر الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر من سواده.
٥٠٧	صفاحهما	قال في (النهاية): صفحة كل شيء وجهه وجانبه، والمراد هنا: صفاح أعناقهما.
كتاب اللباس		
٥٠٨	اللِّمَّة	قال في الصحاح: اللِّمَّة: الشعر يتجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغ المنكبين فهو (جُمَّة)، سميت (لمة)؛ لأنها أَلِّمَت بالمنكبين.
٥٠٩	تشميت العاطس	قال الخليل: تشميت العاطس، دعاء له. وكل داع لأحد بخير فهو مشمت له. وقال ثعلب: [معناه- بالمعجمة- أبعد الله عنك الشماتة].
٥١٠	المياثر	جمع (ميثرة) مأخوذ من الوثار، وهي مراكب تتخذ من الحرير والديباج. وسميت (مياثر) لوثارتها ولينها.
٥١١	القسي	ثياب خز، تنسب إلى (القس) قرية في مصر.
٥١٢	الإستبرق	ما غلظ من الديباج، كلمة فارسية نقلت إلى العربية.
كتاب الجهاد		
٥١٣	رباط يوم في سبيل الله	الرباط: هو ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار؛ لحراسة المسلمين منهم.
٥١٤	سَوَط	أداة ضرب، فوق القضيبي، ودون العصا.
٥١٥	الرَّوْحَة	السير من الزوال إلى الليل. ويراد بها: المرة الواحدة.
٥١٦	العُدْوَة	السير في أول النهار إلى الزوال، ويراد بها: المرة الواحدة.
٥١٧	انتدب الله	قال ابن الأثير: ندبته فانتدب، أي: بعثته فانبعث، ودعوته فأجاب.
٥١٨	مَكْلُوم	اسم مفعول من (كَلَمَ) و(الكلم) الجرح. فمعناه: مجروح.
٥١٩	سَلْبُهُ	هي ثياب المقتول، وسلاحه، ودابته التي قاتل عليها.
٥٢٠	سَرِيَّةٌ	هي القطعة من الجيش. قال في (القاموس): من خمسة إلى أربعمائة.
٥٢١	سُهْمَانُنَا	جمع (سهم): وهو النصيب.
٥٢٢	نَقْلَنَا	النَّقْل: هو الزيادة يُعْطَاها الغازي، زيادة عن سهمه.
٥٢٣	بني النَّضِير	إحدى طوائف اليهود الذين سكنوا قرب المدينة، فوادعهم النبي ﷺ بعد قدومه، على أن لا يحاربوه، ولا يعينوا عليه. فنكثوا العهد كما هي عادة اليهود، فحاصروهم حتى نزلوا على الجلاء، على أن لهم ما حملت إبلهم غير السلاح.
٥٢٤	مما أفاء الله	الفيء: الرجوع، سمي به المال الذي أخذ من الكفار بغير قتال؛ لأنه رُدُّ لمصالح المسلمين.
٥٢٥	لم يوجف	الإيجاف: الإسراع في السير.
٥٢٦	ركاب	هي الإبل.
٥٢٧	الكَرَاع	اسم للخيل. قال ابن فارس: فأما تسميتهم الخيل كُرَاعاً فلأن العرب تعبر عن الجسم ببعض أعضائه.

الخيل (المضمرة): هي التي أعطيت العلف، حتى سمت وقويت، ثم قلل لها تدريجياً، لتخف وتضممر، فتسرع في العدو، وتقوى على الحركة.	ما ضُمِر	٥٢٨
مكان خارج المدينة.	الحَفِيَاء	٥٢٩
سميت بذلك؛ لأن المسافر من المدينة، يخرج معه إليها المودعون و(الثنية) هي: الطريق في الجبل.	ثنية الوداع	٥٣٠
هم بطن من الأنصار.	زُرَيْق	٥٣١
يطلق على الغنيمة، كما في قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ، قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} والمراد به: الغنيمة. ويطلق على ما يزيد الإمام بعض الغزاة على سَهْمَانِهِمْ. والمراد به في هذا الحديث: الغنيمة.	النَّفْل	٥٣٢
كِتَابُ الْعِتَقِ		
أي: جزءاً ونصيياً.	شِرْكَاً لَهُ	٥٣٣
أي: من غير زيادة في قيمته، ولا نقصان.	عَدْل	٥٣٤
هو نقبض القُبُل من كل شيء، والمراد هنا: بعد موته.	دُبُر	٥٣٥